

## تفسير القرطبي }{ سورتا الضحي والشرح }{ 758 }{ فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك - [00:00:00](#)

الم يجده يتيمها ولسوف يعطيك ربك ففترضي الم يجده يتيمها وو جدك فهدى ووجدك فاغناه اما اليتيم فلا تقهق فالا تنهى بنعمة ربك فحدث الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - [00:00:57](#)

اللهم افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - [00:02:12](#)

يقسم الضحى سورة الضحى من السور المكية والضحى والضحى هنا لان المقصود به النهار الضوء بدلليل والليل اذا سجى اقسم الله بالنهار وضوءه واقسم بالظلماء وبسطه وهدوءه والضحى والليل اذا سجى - [00:02:38](#)

ما ودعك ربك وما قلى والقسم بالضحى الليل وبموقع النجوم وبالتيين والزيتون هذه الاقسام تدل على عظمة المقسم به وان هذا اما لمنافعه او لبعد مكانته او لعجز الخلوق عن خلقه - [00:03:16](#)

يقسم به لما فيه من المنافع كالطين والزيت احيانا لان الخلوق لا يستطعون ان يوجدوا على قدرة الله ولذلك لله ان يقسم بما شاء والخلوق لا يجوز لهم ان يقسموا الا بالله - [00:03:53](#)

لذلك من كان حالفا فليحلف او ليصمت يصمت ومن حلف بغير الله وقد اشرك لان هذا التعظيم لغير الله الا اذا كان متأنوا لا يحلف الا بالله لان هذا من التعظيم - [00:04:14](#)

ومن العبادة والعبادة خاصة بالله لا يعبد الا الله والحلف عبادة تعظيم للشيء المحظوظ به. فلا يجوز الحلف الا بالله او بصفاته والايام يجب ان تحفظ اذا حلفتم احفظوا ايمانكم ولا تجعلوها عرضا - [00:04:35](#)

ومانعة من فعل الخير ولا يجعلوا الله عرضة لايمانكم كراهة ان تبروا لا. من حلف على يميني ورأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ول يأتي الذي هو خير - [00:04:59](#)

مسابقة ان قلنا ان الايمان اربعة يمیلان يکفران ویمیلان لا یکفران اذا یقسم الله جل وعلا بالضحى او بالنهار وبالليل اذا سجى الشجاعة هنا اقوال عديدة احسن شيء فيها انه هدا - [00:05:17](#)

سجى البحر اذا هدى سجى الليل اذا بسط نفوذه وهذا وهدا ما فيه لظلامة وشموله للارض ما ودعك ربك وما قلى يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرض وجلس يوما ويومين و ايام لم یقم الليل - [00:05:35](#)

وقال الكفار ما نرى صاحبك الا قد قلاك او ودعك ونزلت والضحى والليل اذا استجاب والحديث البخاري اما الاثر الذي ورد انه تأخر عنه الوحي قال لعل في البيت مشكل - [00:06:03](#)

تحت السرير وفوجدت جروا ميتا فلما ازاحته نزل الوحي هذا لا يصح. لكن هذا الحديث هو الصحيح انه يعني جلس ليالي لا يقوم الليل لوعكة وقالوا ما نرى صاحبك الا قد قلاك فنزلت - [00:06:28](#)

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قال ما ترک ما کرهك ابدا لانه لم یترک وسيحميك وسيعزك

وينصرك ويحبك لانك اشرف الخلق عليه وقرن - 00:06:49

اسمه باسمه بالاذان وقال الله ان اغناهم الله ورسوله من فضله. وقال والله ورسوله احق ان يرضوا وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجروا له بالقول كجهد بعضكم لبعض - 00:07:14

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوي والله عزه واقرمه واعطاه منزلة لم يعطها لمخلوقه ولكن مع ذلك ينبغي ان لا نعطيه حق الله - 00:07:35

ونعطيه ما اعطاه الله. فلا نقول انه يعلم الغيب لان الغيم من خصوصيات ايش قل لا اعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولا نسأل الله لان الله قال وقال ربكم ادعوني - 00:07:57

استجب لكم ونعطيه ما اعطاه الله فلا نرفعه عما اعطاه الله ولا ننزله عما اعطاه الله. الى طرف قصد الامر يا ميمو ومن اراد الاسترزادة فليرجع الى الجزء السابع من اضواء البيان - 00:08:19

في اية الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله والى قوله لا ترفعوا اصواتكم فان فيه بحثا مهما ويبين الاعتدال وانه تجب محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

ولكن يحرم ان نعطيه حق الله لا نقصه عما اعطاه الله ولا نرفعه لنعطيه حق الله الى طرف قصد الامر اذا يقول جل وعلا ما ودعك ربك ما كرهك وما قالاك - 00:09:01

ما تركك وما قالاك وللاخرة خير لك من الاخرة القيامة خير وافضل لك من الاولى وفي الاولى اعطاك الله ما اعطاك رفعك واقرك منزلك واعطاك الصدق والامانة والنبوة وجمال الصورة والحسن - 00:09:20

والايثار والشجاعة والكرم والاخرة تناول فيها اكثر مما تناول في الدنيا ولسوف سوف يعني هذى فزعه للفعل يعني يتاخر يعني لا يأتي الا بعد مدة سوف يجعل الفعل يأتي المضارع يكون يقع بعد مدة - 00:09:44

سوف يعنيه في الاخرة يعطيك ربك من نعمه وفضائله ففترضي وتقول كفاني هنالك هذه الاية تفرح لان النبي صلى الله عليه وسلم بك وقال امتى وقل جبريل في الاثر الموجود - 00:10:10

وهو فيه كلام انه قال سترضيك في امتك ولكن قال له ربه ولسوف يعطيك ربك ونبينا صلى الله عليه وسلم بهتم بامته وبالاخضر امتى الاجابة من قال لا الله الا الله - 00:10:35

ولسوف يعطيك ربك ونبينا كريم ورؤوف رحيم لما على كعب بن مالك تهلل وجهه ولما قال المدرسي هذه الاقدام بعضها من بعض فرح اي شيء طيب للمسلمين يفرح به. صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:01

واذا سأله الشخص عن واحد وجد كره السؤال لا يريد ابدا الاخير. واذا جاءه شخص واحبها قال اتركوني اخرج لاصحابي وقلبي سليم ما يريد الاخير ونزل علي ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا - 00:11:29

لهم عذاب اليم. وقال للرجل الذي قال هلا سترته قال له اني عفوت عليك. قال هلا كان قبل ان تأتيني ولسوف يعطيك ربك يعطيك من الفضائل من الخير من المنازل - 00:11:52

اترضى حتى ترضى بعدين اتي بالمثال على انه اكرمه في الدنيا وسيكرمه في الاخرة اتي بها. الم يجده يتيميا بعض العلماء ارادوا ان يأولوها كالقرطبي رحمة الله عليه قال وجده منفردا في الفضائل - 00:12:14

انضم اليك اصحابك يتيميا يعني تقال للمنفرد وجده واحدا في الفضائل وفي النبوة وفي الكرم ضم اليك اصحابك فامنوا بك فاواك بي ولكن الجمهور قالوا يتيميا فقدت اباك وانت - 00:12:39

في بطن امك فهيا لك من كائك وحفظك بقدرتي وارادتي فاواك سواء كان في صغرك جدا او كان الذي اواك عملك نعم الم يجده يتيميا فاعواك. هيا لك من الامر ما به تتربي وتحترم ولا تهان - 00:13:02

ووجدك ضالا اي ذاهبا عن الوحي وعن معرفة الشرائع فانزلها عليك وعلمك كما قال ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه من ورا نهدى به من نشاء. فانزلناه عليك الوحي والاحكام - 00:13:30

فعلمك ما كنت لا تعلمه قبل نزول الرسالة عليك. اما هو فقد خلقه الله يكره المعاصي ويكره الذنوب وهياه من صغره للخير ولذلك لما كشف يحمل الحجارة معهم وهو صغير جاءه شيء وضربه وقال له استر عورتك - 00:13:52

قبل ان ينزل عليه الوحي وكانوا اذا ارادوا ان يذهبوا به الى مكان لا ينبعي الله يأتي بالنوم وكره اليه الاصنام وكره اليه الفسوق.

وحبب اليه الایمان والصدق والله تعالى هيأه من صغره الى النبوة - 00:14:17

يريد المعاصي ولا يريد الفجور ولا شيء وكان الله حميد حمية فطرية حتى نزل عليه الوحي ووجدك ذاهبا عن الحق لا تعلمه فهداك بان اوحى اليك وعرفك الشرائع والقرآن والاحكام - 00:14:37

فهداك الى ذلك ووجدك فقيرا لا تملك شيء. فاغناك بالمال واغناك بان جعل قلبك مليئا بالغناء لا تخشى الفقر لما هيأ الله في قلبك من الفضائل ومن المعاني نبينا صلى الله عليه وسلم قلبه كله غناء - 00:15:01

كل ما جاءه شخص يريد شيئا يعطيه اياه ما يمنع شيء ابدا قال لهم انكم تسألونني ما الذي يأخذ شيء لا يحق له؟ هذا يكون له عليه تبعه انا اي واحد يسألني نعطيه - 00:15:27

لا يمنع الا اذا لم يكن عنده ولذلك ربه بين له قال له واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها وقل لهم قول ان جاءكم المسلمين والفقراط يريدون ان تعطيهم ولم يكن عندك قل لهم ابشروا ان جاءت الغنائم ان جاء الفتح - 00:15:47

وقل لهم قولوا ولذلك المسلم اذا جاءه اخوه يريدون منه حاجة فان لم تكن عنده الحاجة يريدهم ايش ردا جميلا اشكر لكم ثقتكم بي واول فرصة تسمح لي لن نضيعكم من قضاء حاجتكم اذا قدرت - 00:16:11

لكن الان انا عاجز ولكنني اشكر لكم اما ان كنت تستطيع فهذه فرصة المسلم اذا جاءه اخوه يريد حاجة وهو يستطيع فهذه فرصة العمر لانك ان لم تقضها سيقضيها الله له وتبقى فرصة ضاعت عليك - 00:16:35

ولذلك يقول الا تكون ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود الا تكن ورق دهب وفضة اجود بهذه السائلين فاني لين العود ان لم يكن عندي مالا اعطيه للسائلين فاني ارفق بهم واتواضع معهم - 00:16:56

لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالى واما حسن مردودي اذا جاءني السائل اما ان تعطيه ما يريد او اردہ ردا جميلة ولذلك الرد الجميل احسن من العطاء الذي يتبعه الاذى - 00:17:18

قول معروف ومغفرة خير من صدقتي يتبعها انا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والالم. يا سلام ما اجمل هذا الدين دين الحقيقة غاية في الجمال فاواك الى عملك ووجدك لا تعرف الاحكام - 00:17:39

وللحلال من الحرام وللشرائع فعلمك وبين لك الحق ووجدك فقيرا اذا الذي اعطاك هذا في الدنيا سيعطيك في الآخرة اكثر من ذلك فاطمئن هو السر على شرع الله بما امرك الله - 00:18:07

واعلم ان النصر حليف وان من عادك فالعقوبة السيئة تكون عليه اما من اتبعك والعاقبة الحسنة للمتقين تأمل اليتيم فلا تخف اما اليتيمة لا تقهـر اليتيم هو الذي فقد والديه قبل البلوغ - 00:18:36

يقال له يتيم بخلاف الحيوانات الذي فقد امه هو اللي يسمى يتيم اما في الانسان الذي فقد والده يسمى يتينا ولذلك هذا اليتيم احاطته الشريعة بالسياج ولا تأكلها اسرافا وبدارا ان يكبروا - 00:19:05

لا تأكلوا مال اليتيم مبادرين ان يكبر فيستلم ماله وقال ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وقال لا تنهرني اليتيم اما اليتيم لا تقهـر يعني - 00:19:32

تأخذ ماله تأخذ حق تؤدي ترغم على ان يفعل ما لا يريد بتنزع منه حقوقه لا تقهـر لان الله تعالى حماه والذي يفعل ذلك يعرض نفسه للعقوبة ومع ذلك لما خاف الصحابة - 00:19:56

رضي الله عنهم من مخالطة الایتمام للسياج التي حاطته الشريعة بهم بين لهم قال وان تغالطوهم اخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لعنكم ان الله عزيز يعني ان تغالطوا الایتمام - 00:20:19

فهم اخوانكم ومنكم ولكن الله يعلم المفسد من المسلم لا تغالطه لتقي ما لك بماله لا تأخذ المال الجيد وتعزله لك والرديء تجعله له لا

الارض الشمينة والارض التي ثمنها قليل تجعلها لليتيم. لا - 00:20:50

تعامل معه كما تعامل نفسك عامله كما تعامل نفسك لا تولوا لا تحاول ان تولي له الرديء ولذلك ديننا دين محلول فيه كل قضية واما السائلة وامس السائل فلا بعض الناس - 00:21:18

اذا قام سائل يسأل تقول له اسكت وينهار يا اخي احمد نعمة الله ان الله عافاك من السؤال اما تخاف ان الله يبتليك بان تكون في منزلته غدا السؤال اخر المكافئ - 00:21:49

وصاحبه يأتي ووجهه لا لحم عليه والمسلم يجب ان يصون عرضه كما يجب ان يصون جسمه كما انه يحرم ان يشرب السم يحرم ان ان يكرم عرضه ولكن اذا احتاج المسلم - 00:22:13

يجوز له ان يسأل اذا قال لا يملك شيء ولم يرى من يعطيه شيء يجوز له ان يسأل ولذلك الله قال وفي اموالهم حق معلوم هذا اقرار هذا اقرار للسؤال شرعا - 00:22:30

هذه الشريعة اقرت السؤال وقال اطعموا القانع والمعتر اطعموا القانع القاري على اصح التفاسير السائل والقاري المتعطف والمعتر الواسطة بينهما اذا اطعموا كل البشر الذي يتعرف من المحتجين والذي يسأل من المحتجين والذي يتعرض من المحتجين من القراء - 00:22:49

اطعموا كل انواع القراء السائد المتعطف الواسطة بينهما المعتر هو الذي لا يسأل ولا يربك وجهه يمر من امامك ما سألك وما جلس في بيته لذلك الحر عبد انقعن والحر عبد ان قناع فاقنعوا ولا تقنعوا - 00:23:19

فما شيء يثير سوى الطمع؟ ولذلك هذا من اعجاز القرآن القاري اسم فاعل من قناعة اذا تعف او قناع اذا سأله على التداخل اللغات في ذلك اذا واما السائل فلا تنهر - 00:23:51

لا تنهر السائل اعطيه او رده رد جميل اما تنهره وترفع صوتك عليه هذا لا يجوز ولذلك ما احوجنا الى التعاون على البر. الله يقول وتعاونوا على البر لماذا لا يكون بيننا تعاون على ان نترك لا نترك بيننا عاطلا - 00:24:10

المسلم ليش يكون عاطل من اضر ما يضر المسلمين المسلم يكون عاطل يزرع اشتغل بيع يشتري حتى لو يحمل ما يبقى المسلم عاطل قالوا لان تحتطب خير لك من ان تسأل الناس اعطيك ولم يأتوك - 00:24:40

لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع على عياله الانسان اذا اشتغل ليعف نفسه هذا لا عيب فيه لكن العيب ان المسلم العاقل السوي يكون هذا لا ينبغي - 00:25:13

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير لذلك لابد ان يكون في تعاون بين المسلمين على ان تكون فيه اي واحد عاطل يوجد له عمل - 00:25:30

وفيه تعاون بين المسلمين لذلك العالم تجد سبحانه الله بلاد الاوروبية نادر تجد شخص عاطل عندهم قلنا لكم يعني عندهم انتاج قوي لان الجميع يشتغل المسلمون كثير منهم اذا وجد من يقوم عليه ينام - 00:25:46

ما يزيد الشغل كثير منهم اذا قلت له طيب تفضل اشتغل يقول لك لا نريد شغل لابد ان يكون المسلم يعني قوي او الارادة قوي الفكر قوي العلم قوي يعني بدل من ان يكون هو - 00:26:12

يعني ضعيف ليش ليش ما يكون هو قوي بدل مما ان يكون هو يعيش ما يكون هو يعييل الناس هو ينفق على الناس والله كريم وما ارى وما اردت يعطيك - 00:26:33

لانه يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي انسان وضع نفسه في شيء الله يعطيه ايه بدل من ان يكون المسلم يحتاج لماذا لا يكون المسلم هو الذي ينفق على الاخرين - 00:26:47

يتحرك ويتسرب ولذلك ربنا قال وقل اعملوا اعملوا فسيرى الله عملكم. اعملوا عبد الرحمن بن عوف لما جاء للمدينة ماذا قال دلواني على السوء اول يوم ربح الناقة بس حبل - 00:27:04

وبعدين اصبح من اغنى اهل المدينة عثمان جهز جيش العسرة ناظر عثمان ما فعل بعد اليوم لا حسد الا في اثننتين ذلك المسلم ينبغي

ان يكون عنده همة ولا يرضى ان يكون عانى ابدا - 00:27:26

يسأل الله ويحاول ان يقوم بالاسباب والله كريم ولا يضيع اجر من احسن ومن ابتلاء الله بان جعله محروم يصبر ولكن يتغافف قدر المستطاع واجره كبير لان الغني الشاكر والفقير الصبر - 00:27:47

كفر سيرها الغني الشاكر والفقير لان بعض الناس يكون الله ما رزق له المال. فكلما باع يخسر وكل ما تحرك لا يربح كما قال الشافعى واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فصدقى - 00:28:10

واذا سمعت بان مشدودا اتى عودا فاثمر في يديه فحققي ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس الليب وطيب عيش الاحمق كم كم عالم يسكن بيته بالكراء وجاهل له قصور وقرى - 00:28:35

لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم ثالث النساء كم عالم مذاهبه وجاهل جاهل تراه مربوقا. هذا الذي سير الاوهام حائرة وجعل العالم النحرير ببعض الناس الله يرزقه وبعض الناس الله ولكن الانسان يقوم بالاسباب - 00:28:56

ويرضا به بما عشت قدر له يرضى والله كريم ولكن في الغالب من يقوم بالاسباب الله يعطيه اذا قال تعالى فاما اليتيم فلا تقهرا وامثال فلا تنهرا واما بنعمه ربك بنعمه الله عليك - 00:29:23

ان كنت فقيرا فاغناك وكنت لا تعلم فعلمك وكنت مفرد فاعزك بالصحابة وكنت خائفا فامنك وكذلك المسلم يتحدث بنعمه الله عليه لان التحدث بالنعمة شكر لها ومن شكر النعم انت انت ترى نعم الله عليك - 00:29:50

انسان او وقع عليه ربه ينبغي ان يلبس مركبه طيب وملبسه طيب ومسكته طيب ان الله يحب ان يرى اثر نعمه على عبده ولكن من غير اسراف ولا مخيلة اذا اعطى رب للعبد نعم - 00:30:19

وليأكل ولشرب ولتصدق وليركب وليرحم الله وينعم ويساعد اخوانه اما يكون الله يغدق عليه وهو اذا رأاه الشخص يرى انه فقير هذا لا ينبغي على عدم شكر النعم هذا هذا كتم للنعم لا ينبغي - 00:30:45

الا بعض الناس يكون عنده تزهد حرصا على الدنيا ولكن في التزهد هذا امر اخف لكن لا ينبغي. ينبغي للمسلم ان الله جميل يحب ايش الجمال ومن عنده مال يلبس - 00:31:06

ويركب ويستك ويعطي لاخوانه ويساعد المسلمين لان مساعدة المسلمين ومشاركة الناس هذا شكر للنعم لتشبيت النعم هذا الدين اية في الجمال والحسن كل قضية محلولة فيه ولكن نحن المسلمين نائمون - 00:31:23

يمثل دار المحامي الغير فاهم نحن بالنسبة للدين نمثل دار المحامي الغير فاهم المحامي اذا لم يكن فاهم كل ما اخذ قضية ما لا يفعل فيها يضيعها المسلمون عندهم القرآن والسنة - 00:31:51

وعندهم في كتابهم كل شيء محلول ومع ذلك يجفلون الناس عن الدين الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق مصلح ذات الابن افعلنوا الخير لعلكم تقلدون. فإذاقرأ القاري عن هذا الدين قال ما اجمله وما احسنه. وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:32:08

فإذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد الظلم وجد الغش اذا يقول للكافر لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لذلك من اخطر ما يواجه الاسلام - 00:32:32

اخلاق المسلمين هذا الذي يعيق العالم عن الدخول في الاسلام فلننتقد الله ولنترك الناس تفهم الدين فلا نحول بينها وبين الدين باعمالنا التي تخالف الدين ليظن غير الفاهم ان هذا يدعوه اليه الدين فينفر من الدين بسبب افعال المسلمين - 00:32:56

ولذلك لابد لنا ان نتمثل الدين حتى يحبه الناس. وتدخل الناس فيه باسم الله الرحمن الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك - 00:33:17

ورفعنا لك ذكرك ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب باسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك العلماء في البسمة وتقدمت الم نشرح لك صدرك - 00:34:06

لم حرف نفي وجزم وقلب هيا تقلب المضارع الى مضى وتجزم الفعل المضارع ودخلت على همزة الاستفهام فاصبح كأن الكلام

موجب الاستفهام انكار ولم انكار ونفي النفي اثبات. فكأن الاسلوب شرح لك صدرك - [00:35:01](#)

دخول لم على المضارع تقبله الى مضي والهمزة استفهام ولم نفي والهمزة نفي. ونفي النفي اثبات فيكون الاسلوب شرحنا لك صدرك [00:35:41](#) شرح ما لك الم نشرح لك صدرك؟ اي شرحنا لك صدرك - [00:35:41](#)

لان قبل الوحي وقبيلة زلت من زلت وقبيل الفضائل وقبيل الخير وقبل الصبر وقبل الحلم وقبل الاناة وقبل الرفق وقبيل الشجاعة [00:36:01](#) وهذا الصرد مشروع ومليء بالفضائل ووضعنا عنك وزرك ثقلك الذي كان عليك - [00:36:01](#)

قبل نزول الوحي الذي اثقل ظهرك كان عليك ثقل ونحن رفعنا عنك كل الثقل بانزال الوحي عليك وبما اعطيناك من الفضائل ورفعنا لك ذكرك في الاذان وفي الملا الاعلى اشرف مخلوق - [00:36:28](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اشرف مخلوق خلق على على وجه الارض نبينا صلى الله عليه وسلم اعطاه الله ما لم يعطي لغيره رفعنا لك ذكرنا اعطاه الله والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده - [00:36:52](#)

ولوله والناس لا يا عمر لما قال والله لانت احب الي الا من نفسي. قال له لا يا عمر محل العالم النفسي قال له الان لابد ان نحب النبي صلى الله عليه وسلم في شخصه - [00:37:17](#)

من اولادنا ومن والدينا ومن الناس اجمعين. ولابد ان تتبعه بما جاء به. اذا محبته واجبة واتباعه واجب ووضعنا عنك وزرك اي الذي كان عليك قبل الوحي ورفعنا لك ذكرك - [00:37:36](#)

انت الاذان دائما معني فان مع العسر يسرا ان مع العسر ان التوكيد اليسر هو الخير وجود الخصب وجود كل ما تحتاجه الناس من النعم والعسر ضدها وجود الماجاعة وجود الامراض وجود كل ما تكرره الناس - [00:38:00](#)

وقال ان مع العسر يسرى ان مع العسر يسرا فالعسر عرف فهو واحد. واليسر نكر فهو اثنين وذلك في الحديث الصحيح لن يغلب عسر اسرائيل دائما العسر كل عسر معاهم يسرين لانه قال العسر والعسر عرفه فهو واحد. واليسر نكاها فهو اثنين - [00:38:27](#)

اللغة العربية ولذلك القرآن بلسان عربي مبين اي ضائقه او اي شيء ورها يسرين ورها لذلك ينبغي ان نتفاعل وان نساعد وان نكرم وان نقول الكلام الطيب وان نكرم خلق الله - [00:38:55](#)

والله تعالى يكرمنا والانسان يرى ما يفعل صنائع المعروف مصارع السوء لا يوجد شيء انفع للمسلم من اعمال الخير اعمال الخير ذكر للانسان في الدنيا صيانة له رفع درجة فرح وسرور وطمأنينة - [00:39:18](#)

وممتعة. الانسان اذا كان يعمل الخير هو نفسه يتمتع بفعل الخير ولا يوجد شيء اضر من عمل السوء صاحبه مكروه ومحظوظ دائمًا تجده في مصائب لان الناس تدعوا اليه وتذكرة بغير خير - [00:39:44](#)

نرجو الله السلامة والعاافية وذلك من افضل ما يعطى المسلم الكرم ومن اسوأ ما يتصف به المسلم البخل واي داء ادواء من البخل؟ [00:40:04](#) المسلم لا يكون بخيلا ولا يكون لثيما - [00:40:04](#)

ولا يكون جبانا ولا يكون كذوبا ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا بعدين قال فاذا فرغت اذا فرغت يا نببي من اشغال الدنيا ومن الاعمال ومن الوفود ومن كل امور الدنيا - [00:40:23](#)

اجتهد في طاعة ربك اتعب في عبادة الله وفي مرضاته وقيل اذا انتهيت من الصلاة فاسأله ربك ما تريد. انصب. يعني قف واسأله الله لان الله اذا سأله العبد اعطاه - [00:40:49](#)

لذلك ينبغي للمسلم اذا انتهى من اعماله ان يكون له خلوة مع ربه يصلی يقرأ القرآن يستغفر يتوب يحاسب نفسه. فاذا فرطت بطاعة الله وبعدين هل في شيء اقرب؟ من الانسان يقابل ربه؟ - [00:41:10](#)

الذي خلقه ملك الملوك. اذا قمت تصلي فانت تقابله ترفع حوائجه ليس بينك وبينه واسطة ولا حجاب فان اردت الغنى اغناك وان اردت الرفعة ارفعك. وان اردت الصحة اعطاك الصحة. وان اردت اولاد اعطاك اولاد. وان اردت اي شيء يعطيك الله - [00:41:33](#)

والله يقول ادعوني استجب لكم لكن ضعف الهم هو الذي جعل المسلمين في هذا الزمن اقل من غيركم وضعف الهم يمنع من الوصول الى ايش الى معايي الامور والى ربك - [00:41:57](#)

ربك فيما عنده اسئلته اعبده طعه التجأ اليه تضرع اليه فانه من رغب اليه اعطاه ولا يضيع اجرا من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا ففضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:42:18](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا.  
سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:42:49](#)  
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:43:09](#)